



رعاية الأطفال وصحتهم

نشرة معلومات للوالدين

تعلّم القصص

يقدم تعلّم القصص طريقة لتوثيق أو تسجيل تعلّم الأطفال. وعضواً عن استعمال قائمة تحقق لما يستطيع أو لا يستطيع الطفل القيام به، تستعمل طريقة سرد القصص لتحديد الميول الفريدة للطفل، وتسجيل الصعوبات والاحتياجات بطريقة إيجابية وذات معنى للأطفال والعائلات ومقدمات الرعاية.

”يصبح الطفل موضوع القصة، ويتم عرض رحلة تعلمه من خلال وصف ما يقوم به بالإضافة لما قد يكون يشعر به. وتركز القصص على ما يستطيع أن يقوم به الأطفال مقابل ما لا يستطيعون فعله، ومن خلال هذه الطريقة تتيح القصص إدراك مواقع القوة عند الأطفال وميولهم ونزعتهم للتعلم“ (Ryan, Kate Jigsaw Issue 41). ويكون التركيز على النواحي الإيجابية من خلال الاعتراف بالأطفال وتقديرهم كمتعلمين قادرين، يشاركون بفعالية في تعلمهم عبر ميولهم وسماتهم الخاصة. ويتم أيضاً إدراك ما يفكر ويشعر به الأطفال حول ما يقومون به وتسجيله وتثمينه.

ويتم إدراك التعلّم وفهمه:

- عندما يكون مختلفاً في حالات مختلفة.
 - عندما يكون شاملاً - يتضمن كافة عوامل الطفل وليس فقط قدراته الذهنية.
 - عندما يتم تعزيزه باستجابة مقدمة الرعاية لميول الطفل.
 - عندما يكون عملية.
 - عندما يكون إنجازاً مشتركاً بين الطفل ومقدمة الرعاية.
- ويُنظر إلى الأطفال على أنهم متعلمون نشطون، يتم تقديم الدعم لهم في تعلمهم من قبل مقدمة رعاية تستجيب لميولهم. ويتيح استخدام طريقة تعلم القصص لمقدمة الرعاية تخطيط التجارب التي تركز على الطفل ووفقاً لتوجهاته، وتعتمد على ملاحظة ميوله.

تسجيل عملية تعلم الأطفال ونتائج التعلّم:

- يستعمل القصص لوصف تعلّم الأطفال (تعلّم القصص).
 - يتضمن الملاحظة والإصغاء لفترة طويلة من الزمن - محاولة معرفة وجهة نظر الطفل.
 - يقوم على أساس الملاحظات والتفسيرات التي تقدمها مقدمة الرعاية.
 - يعزز إدراك الطفل لنفسه كمتعلم كفؤ بالشراكة مع مقدمات الرعاية.
 - يساعد في تحديد الميول المعيّنة للطفل، ويساعد مقدمات الرعاية في بناء تجارب تعتمد على هذه الميول.
- وتقوم مقدمات الرعاية بإعداد إصابات (مجموعة خاصة لكل طفل) بحيث تكون هناك إصابات شخصية لكل طفل تتضمن الصور، ونماذج لأعماله، والقصص التي تشير إلى الميول والصعوبات والإنجازات الخاصة، ويمكن أيضاً إدخال تسجيلات صوتية وبواسطة الفيديو.

ومن خلال هذه الطريقة يقدم تعلم القصص الأساس لرابط (أو جسر) مفيد وذي صلة بين المنزل وبيئة رعاية الأطفال. ويكتسب الوالدان وبقية أفراد العائلة إدراكاً بما يحدث عندما يكون طفلهم في الرعاية. وهذا الجسر بين بيئة المنزل وبيئة الرعاية باتجاهين، حيث يتيح أيضاً لمقدمات الرعاية تعلم المزيد عمّا يحدث عندما يكون الطفل مع عائلته وفي المنزل.

نشرة معلومات الوالدين هذه متوفرة بلغات مختلفة محكية ضمن المجتمع، ويمكن تنزيلها من موقع روابط مرحلة الطفولة المبكرة

Early Childhood Connections على الإنترنت: www.ecconnections.com.au

مبادرة من



ROYAL CHILDREN'S HOSPITAL

مع الدعم
بمنحة تثقيفية من



مع الدعم
من المجلس الوطني لاعتماد
رعاية الأطفال



Australian Government
Department of Families,
Community Services and
Indigenous Affairs